

غوستاف مالر

”لو استطاع الملحن قول ما يريد به بالكلمات، فلن يكلف نفسه عناء محاولة التعبير عنها بالموسيقى.“



كان غوستاف مالر ملحنًا نمساويًا ولد في قرية كاليشتو البوهيمية في جمهورية التشيك في عام 1860. عندما كان طفلاً، تأثر بالموسيقى العسكرية والفلكلورية، حتى أنه بدأ في سن الثامنة بكتابة مؤلفاته الموسيقية الخاصة.

تابع مالر شغفه بالموسيقى وأكمل دراسته في معهد الموسيقى في فيينا. خلال ذلك الوقت، بدأ في تأليف واحدة من أشهر مقطوعاته الموسيقية *Das Klagende Lied* ”أغنية الرثاء“ (1878-1880). وفي وقت لاحق، انضم مالر إلى جامعة فيينا لدراسة الأدب والفلسفة، مما أثر بشكل كبير على إبداعاته الموسيقية.

في عام 1883، بعد أن عمل مالر كقائد جوقة بدوام جزئي وقائد فرقة موسيقية، تم تعيينه مديراً للموسيقى والكورال لمسرح بلدة كاسل في قرية هيس، وهو المنصب الذي شغله لمدة 10 سنوات، حيث قام بأداء بعض من أفضل أعماله *Der Freischütz* ”الرامي“.

في عام 1888، تمكن مالر من إكمال أوبرا ”الخيول الثلاثة الرقطة“ *Die drei Pintos* والتي تُركت غير مكتملة لمدة 65 عاماً بعد وفاة مؤلفها كارل ماريا فون ويبر. وبالتالي نال استكمال مالر لأوبرا ويبر استحسان نقدي ومالي بعد عرضه الأول في عام 1911، أجرى آخر حفل موسيقي له في قاعة كارنيجي وبعد ثلاثة أشهر توفي في النمسا.

في عام 1907، أقام مالر حفل وداع في هامبورغ وغادر إلى نيويورك. وهناك، أكمل السيمفونية العاشرة والتي كانت مقطوعة بطيئة بالإضافة إلى أربع مقطوعات موسيقية أخرى. في عام 1911، أجرى آخر حفل موسيقي له في قاعة كارنيجي.

هل تعلم؟

السيمفونية رقم 3 لغوستاف مالر هي واحدة من أطول السمفونيات التي تم إنشاؤها على الإطلاق، حوالي 95 دقيقة!

معلومة ممتعة

فضل غوستاف مالر تأليف الموسيقى في الصباح أثناء قيامه ببعض الأنشطة كالسباحة والجري وركوب الدراجات.

مصطلح موسيقي

أنشودة الكانتاتا: تركيبة صوتية غالباً ما تغنى مع جوقة في عدة حركات.

